Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ما لا يستطيعون إدراكه ، بل فضله هو جرأته فى إعلان مايدركه ويدركونه معه . . . وأى عسر فى أن يقال إن الإنسان من حقه أن يعيش حراً فى رأيه وعقيدته ؟ لـكن إعلان هذا الحق قد تلـكأ مئات السنين إن لم نقل ألوفها حتى يعلنه الجرىء فى وجه الطغاة ؛ أى عسر فى أن يقال إن الإنسان من حقه أن يأكل ما يُشبعه ويكتسى بما يقيه ؟ لـكن إعلان هذا الحق قد تلـكأ وما يزال متلـكئا . . . . وهكذا قل فى بَدَائه كثيرة يراها كل إنسان ، أو يستطيع أن يراها إذا أراد ، لـكنه ينتظر أول ناعق .

وهل تصدق أن الأمر قد احتاج إلى فيلسوف من أضخم الفلاسفة ليقول للنـاس : « أنا موجود » ! ؟ هل تصدق أن وجود الفرد — على بداهته — قد تلـكأ إعلانه حتى جاءه فيلسوف ؟ لا ، بل إننا حتى هذه الساعة بحـاجة إلى فيلسوف وفيلسوف وفلاسفة كثيرين ، ليصيحوا فى الناس بأن الفرد موجود وجوداً حقيقياً ، وليس هو بالشبح أو الظل ، ولا هو مجرد اسم يكتب بالمداد على شهادة الميلاد ، أو مجرد رقم يسجل فى دفاتر هذا أو دفاتر ذاك ؛ نحن إلى هذه الساعة بحاجة إلى فلاسفة كثيرين ليقولوا إن الفرد موجود وجوداً مادياً ، وإنه من لحم ودم ، وإن له بطناً يجوع وجِلْداً يشعر بالبرد ويرتعش . . .

لـكن الفـكرة قد تـكون واضحة ناصعة جلية ، ومع ذلك فلا